فَاجْمَعُوا جَمْعَهُ فِي الصُّحْفِ وَاعْتَمَدُوا ... زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ الْعَدْلَ الرَّضِيَّ نَظَرَا
فَقَامَ فِيهِ بِقَوْلِ اللهِ يَجْمَعُهُ ... بِالنَّصِّ وَالْجِدِّ وَالْتَّفْرِيشِ الَّذِي بَهَرَا
مِنْ كُلِّ أَوْجُهِهِ حَتَّى اسْتَتَبَّ لَهُ ... بِالْأَحْرُفِ السَّبْعَةِ الْعُلْيَا كَمَا اشْتَهَرَا
فَأَمْسَكَ الصُّحُفَ الصِّدِّيقُ ثُمَّ إِلَى ... فَارُوقِ أَسْلَمَهَا لَمَّا قَضَى الْعُمَرَا
وَعِنْدَ حَفْصَةَ كَانَتْ بَعْدَ فَاخْتُلِفَا ... وَرَأَوْا فَاعْتَزَلُوا فِي أَحْرُفٍ دُمَرَا
وَكَانَ فِي بَعْضِ مَقْرَاهُمْ مُشَاهَدَةٌ ... مُدَيْنَةٌ فَرَأَى مِنْ خَلْفِهِمْ عِبَرَا
فَجَاءَ عُثْمَانَ مَدْعُورًا فَقَالَ لَهُ ... أَخَافُ أَنْ يَخْلِطُوا قَارُورَةَ الْبَشَرَا
فَاسْتَحْضَرَ الصُّحُفَ الْأُولَى الَّتِي جُمِعَتْ ... وَخَصَّ زَيْدًا وَمَنْ قُرَيْشِهِ نَفَرَا
عَلَى لِسَانِ قُرَيْشٍ فَاكْتُبُوهُ كَمَا ... عَلَى الرَّسُولِ بِهِ أُنْزِلَهُ انْتَشَرَا
فَجَرَّدُوهُ كَمَا هَوَى كِتَابَتُهُ ... مَا فِيهِ شَكْلٌ وَلَا نَقْطٌ فَحَيَّرَا
وَسَارَ فِي نُسَخٍ مِنْهَا مَعَ الْمَدَنِي ... كُوفٍ وَشَامٍ وَبَصْرٍ ثُمَّ أَلْوَاءُ الْبَهَا
وَقِيلَ مَكَّةُ وَالْبَحْرَيْنِ مَعْ يَمَنٍ ... ضَاعَتْ بِهَا نُسَخٌ فِي نَشْرِهَا اطْلُ
وَقَالَ مَالِكُ الْقُرْآنَ كُتِبَ لِلْـ ... ـكِتَابِ الْأَوَّلِ لَا نُسْخَةً نَاسِطَرَا
وَقَالَ مُصْحَفُ عُثْمَانٍ تَغَيَّبَ لَمْ ... يَجِدْ لَهُ بَيْنَ أَشْيَاخِ الْهُدَى خَبَرَا
أَبُو عُبَيْدٍ وَبَعْضُ الْجَرَّانِ لَهُ ... اسْتَخْرَجُوهُ فَأَبْصَرَتْ الدِّمَا أَثَرَا

وَرَدَّهُ وَلَدُ النَّحَّاسِ مُعْتَمِدًا ... مَا قَبْلَهُ وَأَبَاهُ مُنْصِفٌ نَظَرَا
إِذْ لَمْ يَقُلْ مَالِكٌ لَاحَتْ مَهَالِكُهُ ... مَا لَا يَفُوتُ فَيُرْجَى طَالَ أَوْ قَصُرَا
وَبَيْنَ نَاهِيهِ فِي رَسْمِهِمْ وَأَبِي ... عُبَيْدٍ الْخُلْفُ فِي بَعْضِ الَّذِي أَتَوَا
وَلَا تُعَارِضْ مَعَ حُسْنِ الْقَبُولِ نَقْلَ ... صِدْقٍ رَجِيًّا بِهِ عَنْ كُلِّهِمْ مَدَرَا
وَهَاكَ نَظْمَ الَّذِي فِي مُنْصِفٍ عَنْ أَبِي ... عَمْرٍو وَفِيهِ زِيَادَاتٌ فَطِنْ عُمَرَا

بَابُ الْحَذْفِ وَالْإِثْبَاتِ وَغَيْرِهَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ إِلَى سُورَةِ تَكْوِيرٍ

بِالصَّادِ كُلَّ صِرَاطٍ وَالْقَوَارِطَ وَقُلْ ... بِالْحَذْفِ مَلِكَ يَوْمِ الَّذِي سَقَطُوا
وَاحْذِفْهُمَا بَعْدَ فِي الدَّارَا ثُمُوسًا ... كَيْنَ هُنَا وَمَعًا يَحْلُونَ مَوْصُولَهُ
وَمَالُوهُمْ وَافْعَالُ الْقِتَالِ لَهَا ... ثَلَّثَهُ قَبْلَهُ شَدِّدْ وَمَنْ نَظَرَا
هُنَا وَيَبْصُطُ مَعْ مُصَيْطِرٍ وَكَذَا ... مُصَيْطِرُونَ بِصَادٍ سِينُ بِسْطَةً سَطَرَا
وَفِي الْإِمَامِ اهْبِطُوا مِصْرًا بِهِ أَلِفٌ ... وَمَالُوا وَمِيكَالَ فِيهِ حَدْ فَهَا ظَهَرَا
وَنَافِعٌ حَيْثُ وَعَدْنَا خَطِيئَتُكُمْ ... وَالطَّلْعَةُ الْيَمِّ نَفْدِ وَهُمَا هُنَا
مَعَاذِيرُ رُهْنٍ مَعْ مُضَاعَفَةٍ ... وَعَهِدُوا وَهُنَا تَشْبِيهُ لَتَحْضُرَا
يُضَعَّفُ الْخُلْفُ فِيهِ كَيْفَ مَا وَكَلَا ... بِهِ وَنَافِعٌ فِي الْحَرْفِ ذَا أَرَى
وَالْحَذْفُ فِي يَاءِ إِبْرَاهِيمَ قَبْلَهَا ... مَشَايِعٌ عِرَاقٍ وَهُمْ الْعُرْفُ طَابَ الثَّرَا

Copyright © King Saud University